

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

يعتبر بعض الطلاب تعلم اللغة العربية صعبًا، نظرًا لاختلاف نظام اللغة وبنيتها النحوية ومفرداتها عن لغتهم. وهذا يعني أن نجاح تعلم اللغة العربية يتأثر بعدة عوامل، من بينها استراتيجيات تعلم اللغة التي يتبعها الطلاب.<sup>١</sup>

تعدّ استراتيجيات تعلم اللغة أحدَ عاملٍ في نجاح الطالب في تعلم لغة أجنبية. وفي سياق تعلم اللغة العربية، يُمكن أن يُساعد استخدام استراتيجيات التعلم المناسبة الطلاب على التغلب على مختلف صعوبات التعلم. لذا، تلعب استراتيجيات التعلم في دعم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية. بعض الطلاب اللذين لم يعرف ويفهم باستراتيجيات تعلم اللغة المختلفة، مما يؤدي إلى مواجهة صعوبات في عملية التعلم. إذا فهم الطلاب استراتيجيات تعلم اللغة واستخدمها بشكل صحيح، ستزداد فرص نجاحهم في تعلم اللغة العربية.<sup>٢</sup>

إحدى النظريات الشائعة الاستخدام في دراسة استراتيجيات تعلم اللغة هي نظرية تصنيف استراتيجيات تعلم اللغة عندا ريببكا ل. أكسفورد (١٩٩٠). يُعتبر هذا التصنيف من أكثر تصنيفات استراتيجيات تعلم اللغة عمليّة وسهولةً في الفهم وانتشارًا في بحوث تعلم اللغات الأجنبية.<sup>٣</sup> واستراتيجيات تعلم اللغة هي إجراءات محددة يستخدمها المتعلم لجعل عملية التعلم التي يقوم بها أكثر سهولة وأسرع.<sup>٤</sup>

تصنيف استراتيجيات تعلم اللغة مجموعتين، وهما الاستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة. تحت المباشرة ثلاث استراتيجيات: الإستراتيجيات التذكيرية، المعرفية، والتعويضية.

<sup>١</sup> Muradi and Hasbullah, "STRATEGI BELAJAR BAHASA ARAB MAHASISWA PRODI PBA IAIN ANTASARI BANJARMASIN MENURUT MODEL OXFORD," ٥٥.

<sup>٢</sup> Mu'at and Setyabudi, "Pendekatan Strategi Tidak Langsung Oxford dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Jombang," ١٨٥.

<sup>٣</sup> Afyuddin et al., "Speaking (Kalam) Learning Strategies Used by Arabic Students at Arabic Courses in Pare," ١٨.

<sup>٤</sup> Hidayat and Rahman, *Varian Strategi Belajar Bahasa Arab pada Mahasiswa Berprestasi Akademik PBA UINSI Samarinda dalam Perspektif Model Oxford*, ١٥٧.

<sup>٥</sup> Oxford, *Language Learning Strategies*, ٨.

تحت الاستراتيجيات غير المباشرة ثلاث استراتيجيات: الإستراتيجيات فوق المعرفية، التأثيرية (الوجدانية)، الاجتماعية.

كيفية تعلمهم خارج الفصل، بمعنى أن استراتيجية تعلمهم خارج الفصل هو أحد العوامل الذي افترضه الباحث كمتغير سيؤثر على نتائج تعلمهم. سيكون هذا متغيراً مستقلاً في البحث الذي سيتم إجراؤه.

أما المتغير التابع فسيؤخذ من نتائج درجات التقييم الختامي للفصل الدراسي. ويهدف التقييم الختامي إلى قياس مدى تحقق نواتج تعلم الطلاب، ليكون أساساً في تحديد الترفيع إلى الصف الأعلى والتخرج من المؤسسة التعليمية. ويستخدم التقييم الختامي للتأكد من تحقيق أهداف التعلم.<sup>٦</sup>

ولكي تكون نتائج البحث أكثر دقة، فإن تقليل تنوع العوامل الأخرى غير استراتيجيات تعلم اللغة قدر الإمكان سيجعل نتائج البحث أكثر دقة، إذا أمكن تطبيق ذلك.

إن المدارس القائمة على نظام السكن الداخلي (البوردنغ سكول) ونحوها تُسهم في تقليل تنوع العوامل الاجتماعية والبيئية؛ لأن ما يحدث خارج الصف أو المدرسة يكون أكثر تجانساً وخضوعاً للرقابة.

كما يُستعاض عن دور الوالدين بالمشرفين والمعلمين في المدرسة الداخلية، إذ لا يقتصر دورهم على نقل المعرفة في الصفوف الرسمية فحسب، بل يمتد أيضاً إلى الإشراف في السكن الداخلي. إضافة إلى ذلك، فإن أوقات اللعب والعلاقات الاجتماعية للطلاب تكون محدودة. ومثل هذه الأمور تُقلل من تنوع العوامل الاجتماعية والبيئية، وتجعلها أكثر تجانساً وانضباطاً نسبياً، مما يؤدي إلى الحصول على نتائج أكثر دقة.

واختيار المكان المناسب وفقاً لما سبق بيانه هو مدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعية نجانبوك، فهي مدرسة قائمة على نظام السكن الداخلي كما ذكر، وقد أذنت إدارة

<sup>٦</sup> Dr. Yogi Anggraena, M.Si., Pusat Kurikulum dan Pembelajaran Dion Efrijum Ginanto S.Pd., MA., Ph.D., UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi Dr. Ameliasari Tauresia Kesuma SE, M.Pd, Madrasah Aliyah Negeri Salatiga Dwi Setiyowati, S.Si., Pusat Kurikulum dan Pembelajaran, *Panduan Pembelajaran Dan Asesmen Pendidikan Anak Usia Dini, Jenjang Pendidikan Dasar, Dan Jenjang Pendidikan Menengah Edisi Revisi Tahun 2025*, ٢٦.

المدرسة باستخدام البيانات المتمثلة في درجات التقييم الختامي للفصل الدراسي لأغراض البحث المزمع إجراؤه.

يريد الباحث فيها أن سيبحث عن استراتيجيات التعلم التي يستخدمها الطلاب وكيف علاقتها. يُتوقع أن يكون البحث فيها سينفع للمعلمين والطلاب في المدرسة، لأن نتائج البحث قد تُستخدم كأحد الاعتبارات للمعلمين لتوصية استراتيجيات التعلم المناسبة للطلاب.

قام بالبحث باستخدام منهج البحث الكمي مع تحليل الارتباط المتعدد. الفصل الذي يستهدفه الباحث هو الفصل العاشر.

بناءً على هذا الوصف، يُعدّ البحث في استراتيجيات تعلم اللغة العربية المستندة إلى نظرية أكسفورد أمراً بالغ الأهمية. ومن المتوقع أن يُسهم هذا البحث في تقديم معلومات مُحدّثة حول استراتيجيات التعلم التي يستخدمها الطلاب في تعلم اللغة العربية.

بذلك المذكور، فإن الباحث يقوم بالبحث في المدرسة، بالموضوع " علاقة استراتيجيات تعلم لغة الطلاب عند ربيكا أكسفورد (Rebecca Oxford) بين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعة نجحوك " .

## ب. أسئلة البحث

١. كيف استراتيجيات تعلم اللغة عند ربيكا أكسفورد لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعة نجحوك؟
٢. كيف نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعة نجحوك؟
٣. كيف علاقة استراتيجيات تعلم لغة الطلاب عند ربيكا أكسفورد في نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعة نجحوك؟

## ج. أهداف البحث

١. لمعرفة استراتيجيات تعلم اللغة عند ريببكا أكسفورد لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعة نجانجوك
٢. لمعرفة نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعة نجانجوك
٣. لمعرفة علاقة استراتيجيات تعلم لغة الطلاب عند ريببكا أكسفورد في نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعة نجانجوك

## د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية  
البحث الذي قام به يمكن أن يُستخدم كمرجع حول علاقة استراتيجيات تعلم اللغة على نتائج التعلم، والاعتبارات وإضافة معلومات للباحث الآخر الذين سيقومون ببحث مماثل. إذا كانت الأبحاث الأخرى حول الموضوع، يأمل الباحث أن تساعد النتائج الآتية.
٢. الفائدة التطبيقية  
أ) للطلاب  
نتائج البحث تمكن أن تستخدم كإعتبارات لاختيار استراتيجيات التعلم المناسبة لأنفسهم.
- ب) للمعلم  
نتائج البحث الآتية تمكن أن تستخدم لإضافة المعلومات للمعلم فيما يتعلق باستراتيجيات تعلم اللغة، بحيث تمكنه لتوصية طلابه لاختيار واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لطلاب.
- ج) للباحث  
يمكن البحث أن يضيف إلى خبرته من أن يقوم بالبحث في المستقبل.

## هـ. الدراسات السابقة

كلمة "ذلك البحث" رجع إلى الدراسات السابقة وكلمة "هذا البحث" رجع إلى البحث الذي قام به الباحث محمد مولانا ألف شريف.

١. البحث الذي قامت به يويون زنيرة بالموضوع "الذكاء الروحي واستراتيجيات التعلم وتأثرهما في مهارة القراءة لدي الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كدري". أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات ذكاء الطلاب كانت متوسطة، ومهاراتهم القرائية كافية، وأنهم استخدموا مهارات ما وراء المعرفة بشكل أكبر. كما تبين وجود اختلافات في تأثير مستويات الذكاء الروحي على مهارات القراءة، وكذلك في تأثير استراتيجيات تعلم اللغة عليها. وكان تأثير مستويات الذكاء الروحي أكبر من تأثير استراتيجيات تعلم اللغة، وأن التطبيق سيكون أكثر فعالية إذا كان الطلاب يتمتعون بالوعي والتفكير النقدي.

الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث هو (أ) احتوت تلك الدراسة على متغيرات أكثر، (ب) ركزت على مهارات القراءة بينما ركزت هذه الدراسة على تقييم أشمل لا يقتصر على القراءة فقط، (ج) استخدمت الدراسة الأولى منهجًا مختلطًا، بينما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي.

٢. البحث الذي قامت به فين فطرية بالموضوع "تأثير استراتيجيات تعلم الطلاب عند أومالي وتشاموت في نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ه كديري". تشير نتائج الدراسة إلى أن الاستراتيجيات المعرفية هي أكثر استراتيجيات التعلم شيوعًا بين الطلاب. وقد بلغ تأثير استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفية على مخرجات التعلم ٤,٨٪، بينما بلغ تأثير استراتيجيات التعلم المعرفية ٨,٣٪، وتأثير استراتيجيات التعلم الاجتماعية والعاطفية ٧,١٪.

الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث هو (أ) استخدمت تلك الدراسة تصنيف ميلي، بينما استخدمت هذه الدراسة تصنيف أكسفورد؛ (ب) استخدمت الدراسة الأولى الانحدار المتعدد، بينما استخدمت هذه الدراسة الارتباط المتعدد.

٣. البحث الذي قام به ماسدا سورتى سيماتوبانغ بعنوان "علاقة استراتيجيات تعلم اللغة ونتائج تعلم اللغة الإنجليزية" أظهر أن استراتيجيات تعلم اللغة ليست تعلقت جوهرياً بنتائج التعلم.

الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث هو (أ) أن ذلك البحث كان في مجال اللغة الإنجليزية وهذا البحث باللغة العربية، (ب) أن نتائج ذلك البحث ركزت على العلاقة المتزامنة بين الاستراتيجيات، بينما يركز هذا البحث على العلاقات المختلفة بين استراتيجيات التعلم ونتائج التعلم، ويقدم العديد من النتائج الوصفية.

٤. البحث الذي قام به ديان بوسبيتا ساري بعنوان "علاقة استراتيجيات التعلم فوق المعرفية وإنجازات تعلم الطلاب" أظهر أن علاقة جوهرية فيه بين استراتيجيات التعلم فوق المعرفية وإتقان الطلاب للغة الإنجليزية.

الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث هو (أ) أن ذلك البحث كان في مجال اللغة الإنجليزية وهذا البحث باللغة العربية، (ب) أن نتائج ذلك البحث ركزت فقط على العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والمتغير  $Y$ ، في حين أن هذا البحث ليس فقط ما وراء المعرفة ولكنه أيضاً العلاقة بين جميع الاستراتيجيات الست ونتائج التعلم، ويقدم العديد من النتائج الوصفية.

٥. البحث الذي قام به أجي رزقي رمضان وباحثون آخرون، بعنوان "استكشاف استراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية: دراسة لاستراتيجيات ريبكا أكسفورد"، ٣١ طالباً من طلاب الفصل الدراسي الثاني في كلية الحاجة نورية شبران. واعتمدت الدراسة على منهج مختلط يجمع بين المنهج الوصفي الكمي والكيفي. وتم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع أساتذة اللغة العربية. وأظهرت النتائج أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً من قبل الطلاب كانت استراتيجيات التعويض (٥٨,٧٢٪)، تليها الاستراتيجيات العاطفية (٥٤,٨٦٪)، ثم المعرفية (٤٩,٦٨٪)، ثم استراتيجيات الذاكرة (٤٩,٠٧٪)، ثم الاستراتيجيات الاجتماعية (٤٦,٤٤٪)، وأخيراً استراتيجيات ما وراء المعرفة (٤٠,٦٦٪). وقد لوحظ ميل الطلاب إلى

استخدام استراتيجيات التعويض، والاستراتيجيات العاطفية، والمعرفية، واستراتيجيات الذاكرة عند تعلم مفردات جديدة.

الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث هو (أ) اختلاف حجم العينات المستخدمة، (ب) اختلاف الأساليب، حيث يستخدم ذلك البحث أساليب مختلطة بينما يستخدم هذا البحث أساليب كمية مع دراسات ارتباطية، (ج) جمع البيانات في ذلك البحث باستخدام الاستبيانات والمقابلات، بينما يستخدم هذا البحث الاستبيانات والوثائق، (د) تركز نتائج ذلك البحث على الاستراتيجيات التي تُستخدم غالبًا لإتقان المفردات بناءً على النسب المئوية، بينما يركز هذا البحث على العلاقة بين استراتيجيات التعلم ونتائج التعلم، ويقدم نتائج وصفية مثل ذلك البحث أيضًا.

٦. البحث الذي قام به محمد صالح وغيره بعنوان "استراتيجيات تعلم اللغة العربية (الكلام) لدى طلاب اللغة العربية في دورات اللغة العربية في باري"، من قبل محمد وباحثين آخرين، وشملت ٥٠ متعلمًا في باري. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، حيث جُمعت البيانات باستخدام أداة SILL ومقابلات تكميلية. وأظهرت النتائج أن الاستراتيجيات المعرفية حظيت بنسبة عالية، حيث بلغت ٧,٥٪، تليها استراتيجيات الذاكرة (٤,٦٨٪)، ثم استراتيجيات التعويض (٤,٦٢٪). أما الاستراتيجية غير المباشرة السائدة فكانت استراتيجيات ما وراء المعرفة، بنسبة عالية، حيث بلغت ٩٪، تليها الاستراتيجيات الاجتماعية (٧,٨١٪)، ثم الاستراتيجيات العاطفية (٢,٠٣٪).

الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث هو (أ) حجم العينة المستخدمة مختلف، (ب) يستخدم البحث المنهج الوصفي النوعي بينما يستخدم هذا البحث المنهج الكمي مع الدراسات الارتباطية، (ج) يستخدم البحث الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات، بينما يستخدم هذا البحث الاستبيانات والوثائق، (د) تركز نتائج ذلك البحث على وصف الاستراتيجيات المستخدمة بشكل أساسي، بينما يركز هذا

البحث على العلاقة بين استراتيجيات التعلم ونتائج التعلم، ويقدم نتائج وصفية مثل ذلك البحث أيضاً.

٧. البحث الذي قام به أحمد مرادي وحسب الله بعنوان "استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى طلاب كلية إدارة الأعمال في جامعة يان أنتاساري بنجرماسين وفقاً لنموذج أكسفورد". تم اختيار عينة من ١٦٧ طالباً باستخدام أسلوب العينة الهادفة. يُعدّ هذا البحث دراسة حالة، حيث جُمعت البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات. تشير نتائج الدراسة إلى أن صعوبة المادة اللغوية تبلغ ٨٥٪ في النحو الشرقي، و ٧,٥٪ في المفردات، و ٧,٥٪ في الأصوات. أما صعوبة المهارات اللغوية فتبلغ ٣٨٪ في الاستقراء، و ٣٨٪ في الكلام، و ١٥٪ في القراءة، و ٩٪ في الكتابات. وقد استخدم الطلاب استراتيجيات التعلم القائمة على الحفظ بنسبة ٧٨٪.

الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث هو (أ) استخدمت عينة ذلك البحث أسلوب العينة الهادفة، بينما استخدم هذا البحث أسلوب العينة العشوائية، (ب) كان ذلك البحث دراسة حالة، بينما استخدم هذا البحث دراسة ارتباطية، (ج) تم جمع البيانات في ذلك البحث باستخدام الاستبيانات والمقابلات، بينما استخدم هذا البحث الاستبيانات والوثائق، (د) ركزت نتائج ذلك البحث على صعوبات الطلاب في المادة اللغوية وصعوبات مهارات اللغة، والاستراتيجيات المستخدمة بشكل أساسي، بينما ركز هذا البحث على العلاقة بين استراتيجيات التعلم ونتائج التعلم، وقدم العديد من النتائج الوصفية.

٨. البحث الذي قام به أحمد فاضل شاكر هدايت وباحثون آخرون بعنوان "استراتيجيات تعلم اللغة العربية المتنوعة لدى الطلاب المتفوقين في جامعة PBA UINSI Samarinda من منظور نموذج أكسفورد". تم اختيار عينة مكونة من ١٩ طالباً باستخدام أسلوب العينة الهادفة. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، وتحديدًا تصميم البحث المسحي، حيث استُخدمت الاستبيانات والوثائق كأدوات لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن الطلاب المتفوقين استخدموا جميع استراتيجيات نموذج أكسفورد بفعالية.

وكانت الاستراتيجيات المعرفية والتعويضية هي الأكثر استخدامًا، بنسبة ١٠٠٪. أما الاستراتيجيات ما وراء المعرفية والعاطفية والاجتماعية، فقد استخدمت بنسبة متوسطة (٩٨,٢٣٪)، بينما استخدمت استراتيجيات الذاكرة الفعالة بنسبة تقارب ٩٦,٠٥٪.

الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث هو (أ) استخدام العينة الهادفة، بينما استخدمت هذه الدراسة العينة العشوائية؛ (ب) تركيز نتائج تلك الدراسة على الاستراتيجيات الأكثر استخدامًا. بينما تركز هذه الدراسة على العلاقة بين استراتيجيات التعلم ونتائج التعلم؛ و (ج) يتم عرض العديد من النتائج الوصفية. ٩. البحث الذي قام به مؤات ومحمد عارف ستيابودي بعنوان "نهج أكسفورد للاستراتيجيات غير المباشرة في تعلم اللغة العربية في مدرسة جومبانج الثانوية". واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة الهادفة، ومنهجية دراسة الحالة النوعية من خلال الملاحظة والمقابلات، وتحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبيرمان. وأظهرت النتائج أن الاستراتيجيات غير المباشرة التي استخدمها الطلاب في تعلم مهارات التحدث والقراءة باللغة العربية كانت في الغالب استراتيجيات معرفية وعاطفية.

الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث هو (أ) استخدام العينة الهادفة، بينما اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية؛ (ب) استخدام دراسة الحالة، بينما اعتمدت هذه الدراسة على دراسة ارتباطية؛ (ج) استخدام الملاحظة والمقابلات في جمع البيانات، بينما اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيانات والوثائق؛ (د) تركيز نتائج الدراسة الأولى على الاستراتيجيات غير المباشرة المستخدمة في التحدث والقراءة، بينما تركز هذه الدراسة على العلاقة بين استراتيجيات التعلم ونتائجها؛ كما أنها تقدم نتائج وصفية متعددة.